

سلسلة أطلس الوطن العربي للأطفال (16)

الْجُمْهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْمُرِيَّتِيَّةُ



تأليف : حازم إسماعيل السيد

حازم إسماعيل - أطلس الوطن العربي
حازم إسماعيل - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
٢٠٠٨ - ١٦ ص: صور لو، ٢٤ سم
أطلس الوطن العربي للأطفال : ٢٤
تدمك ٦ - ٢٢ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
أ. العنوان ٩١٥,٢
ب - سلسلة

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع
51 ش إبراهيم خليل - المطرية
ت: 0129871237 - 22511110

رقم الإيداع 2008/10984

الترقيم الدولي: 6 - 23 - 6169 - 977

جَاءَ الْجَدُّ لَزِيَارَةِ حَفِيدِيهِ، الَّذِينَ كَانَ يَشْعُرُ تَجَاهَهُمَا بِشَوْقٍ جَارِفٍ،
وَذَلِكَ أَثْنَاءَ الْامْتِحَانَاتِ الَّتِي يَتَفَرَّغُ فِيهَا الصَّغِيرَانِ لِلْمُذَاكِرَةِ مِمَّا
يَشْغَلُهُمَا عَنْ زِيَارَتِهِ...

وَبَعْدَ أَنْ أَقْبَلَ الْجَدُّ عَلَيْهِمَا وَأَقْبَلَا عَلَيْهِ فِي تَرْحَابٍ وَمَوَدَّةٍ، انْصَرَفَا
إِلَى حُجْرَتَيْهِمَا لِلْمُذَاكِرَةِ ثُمَّ تَرَدَّدَا فِي الْمَجِيءِ إِلَيْهِ يَتَقَدَّمَانِ خُطْوَةً
وَيَتَأَخَّرَانِ خُطْوَاتٍ فِي حَيْرَةٍ وَاضِحَةٍ...

لَا حُظَّهُمَا الْجَدُّ بِنَظَرَاتٍ مُتَفَحِّصَةٍ وَهُوَ يَتَأَمَّلُ نَظَرَاتِهِمَا الَّتِي تَفِيضُ
حَيْرَةً وَحُزْنًَا ... فَبَادَرَ¹ يُسْأَلُهُمَا عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ فَأَجَابَاهُ أَنَّ جَارَهُمَا
"أَيْمَنَ" وَأَخْتَهُ "سَلْمَى" سَوْفَ يَنْتَقِلَانِ مَعَ أُسْرَتَيْهِمَا بَعِيدًا حَيْثُ يَعْمَلُ
وَالدُّهُمَا فِي سِفَارَةِ مِصْرَ بِدَوْلَةِ مُورِيْتَانِيَا ، وَلَا يَعْرِفَانِ مَا إِذَا كَانَا
سِيرِيَانِيَهْمَا بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ لَا ...

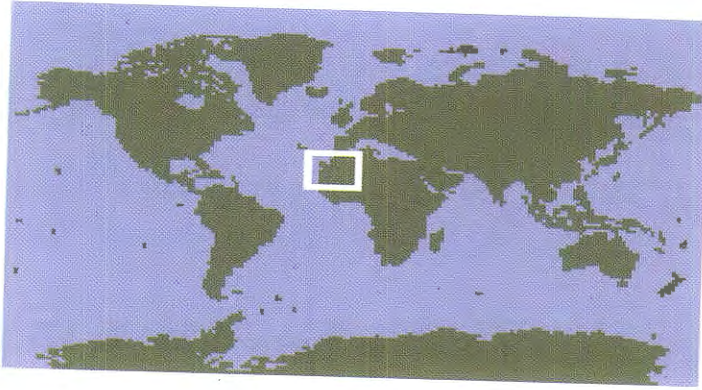
¹ بَادَرَ : أَسْرَعَ .

بِسْمَةِ: أَتَعْتَبِرُ دَوْلَةَ مُورِيتَانِيَا هَذِهِ قَرِيبَةً مِنَّا، أَمْ بَعِيدَةً عَنَّا؟

الجد: تَقَعُ دَوْلَةُ مُورِيتَانِيَا فِي أَقْصَى حُدُودِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْجَنُوبِيَّةِ
الْغَرْبِيَّةِ ، وَتَفْصِلُنَا عَنْهَا عَشْرَاتُ الْآلَافِ مِنَ الْكِيلُومَتَرَاتِ ...

تَقَعُ مُورِيتَانِيَا جَنُوبِيَّ غَرْبِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَشَمَالِيَّ غَرْبِ
إِفْرِيْقِيَا، تَحْدُهَا " مَالِي " جِهَتِي الشَّرْقِ وَالْجَنُوبِ ، وَالسَّنْغَالُ
جَنُوبًا، وَالْمُحِيطُ الْأَطْلَنْطِيُّ جِهَةَ الْغَرْبِ ، وَالْجَزَائِرُ شَمَالًا
شَرْقِيَا ، وَأَخِيرًا الْمَغْرِبُ جِهَتِي الشَّمَالِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ .

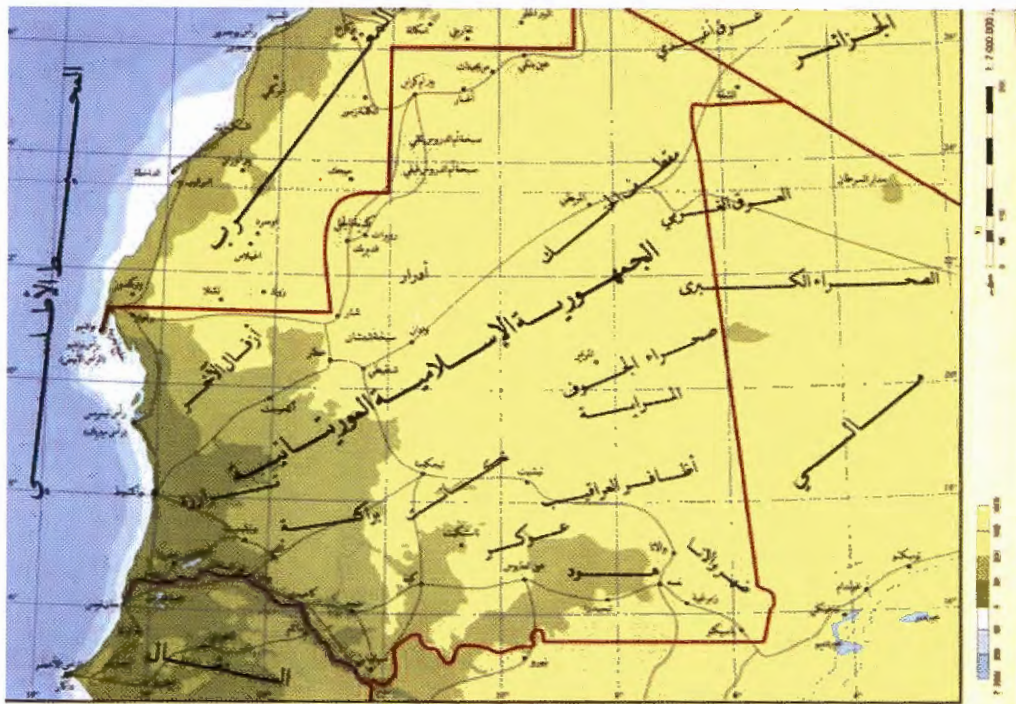
وَتَعُدُّ مُورِيتَانِيَا صَاحِبَةً أَقْلَ كَثَافَةِ سُكَّانِيَّةٍ بَيْنَ دُولِ الْوَطَنِ
الْعَرَبِيِّ إِذْ تَقِلُّ هَذِهِ الْكَثَافَةُ عَنْ 3 أَشْخَاصٍ فِي الْكِيلُومَتَرِ
مَرْبَعًا . حَيْثُ يَبْلُغُ عَدْدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ 3 مِلْيُونٍ نَسَمَةٍ يَعْيشُونَ فِي
مِسَاحَةٍ تَبْلُغُ نَحْوَ مِلْيُونِ كِيلُومَتَرٍ مَرْبَعًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَغْلَبَ



موريتانيا عالميا



موريتانيا عربيا



موريتانيا سياسياً
مقياس الرسم = 1 : 3000.000

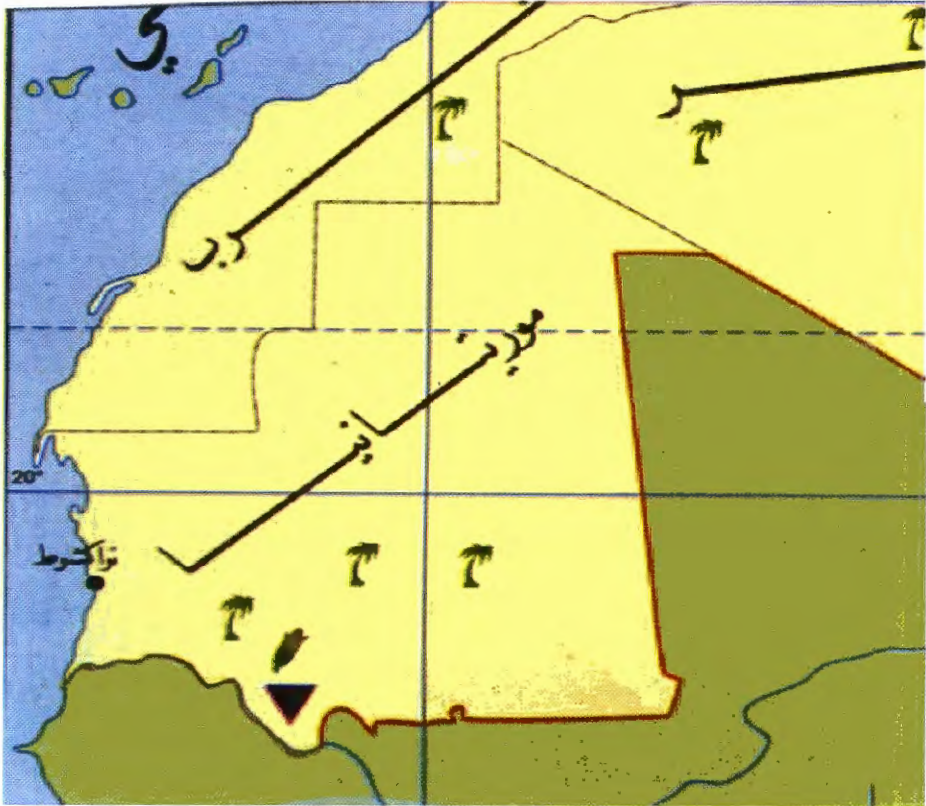
أراضيها مساحات شاسعة من الصحراء التي تُعتبر امتدادًا للصحراء
الإفريقية العربية الكبرى جهة الغرب...



أغلب أراضي موريتانيا صحراء قاحلة

بسمه: وهل تؤثر طبيعتها الصحراوية في تقليل مواردها الزراعية؟

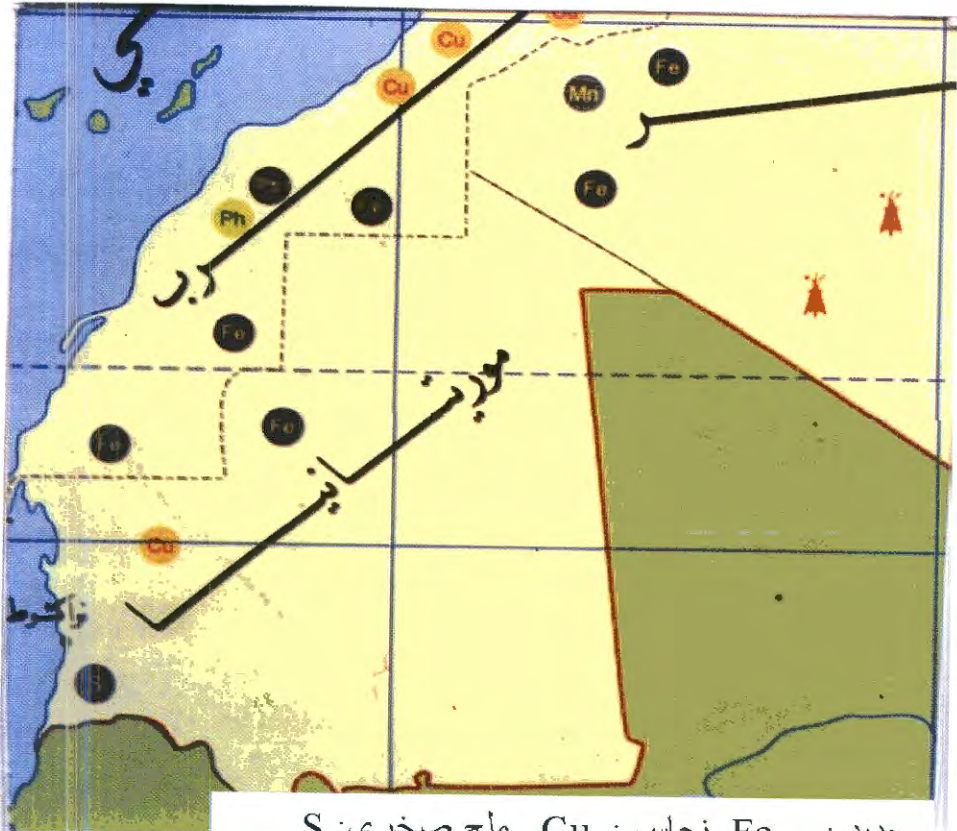
الجد : هذا صحيح فالزراعة ليست المورد الرئيس للاقتصاد بموريتانيا ، ولا يعني ذلك انعدام هذا النشاط تماماً، فهو رغم ضعفها إلا أنه يشكل ربع اقتصادياتها حيث تنتشر الزراعة في أقصى الجنوب حيث يفصل نهر السنغال بينها وبين جارتها السنغال.



الزراعة في موريتانيا

كَمَا تَنْتَشِرُ الْوَاحَاتُ فِي أَرْضِيهَا ؛حَيْثُ تَكْثُرُ بِهَا أَشْجَارُ النَّخِيلِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرًا بَالِغَ الْجُودَةِ ، كَمَا تَهْطُلُ الْأَمْطَارُ الْمَوْسِمِيَّةُ عَلَى سَوَاحِلِهَا وَخَاصَّةً الْجَنُوبِيَّةُ مِنْهَا ، كَمَا تَزْرَعُ الشَّعِيرَ وَالْفَاكِهَةَ وَالْقُطْنَ وَالْمَوَالِحَ وَالْخَضِرَاتِ وَالذَّرَّةَ...

أَمَّا الصَّنَاعَةُ فَتُمَثِّلُ 29% مِنْ نَشَاطِ السُّكَّانِ ، وَتَعْتَمِدُ عَلَى الثَّرْوَةِ الْمَعْدِنِيَّةِ ؛ فَهِيَ تُنتِجُ خَامَ الْحَدِيدِ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ.



حديد : Fe نحاس : Cu ملح صخري : S
الثروة المعدنية بموريتانيا

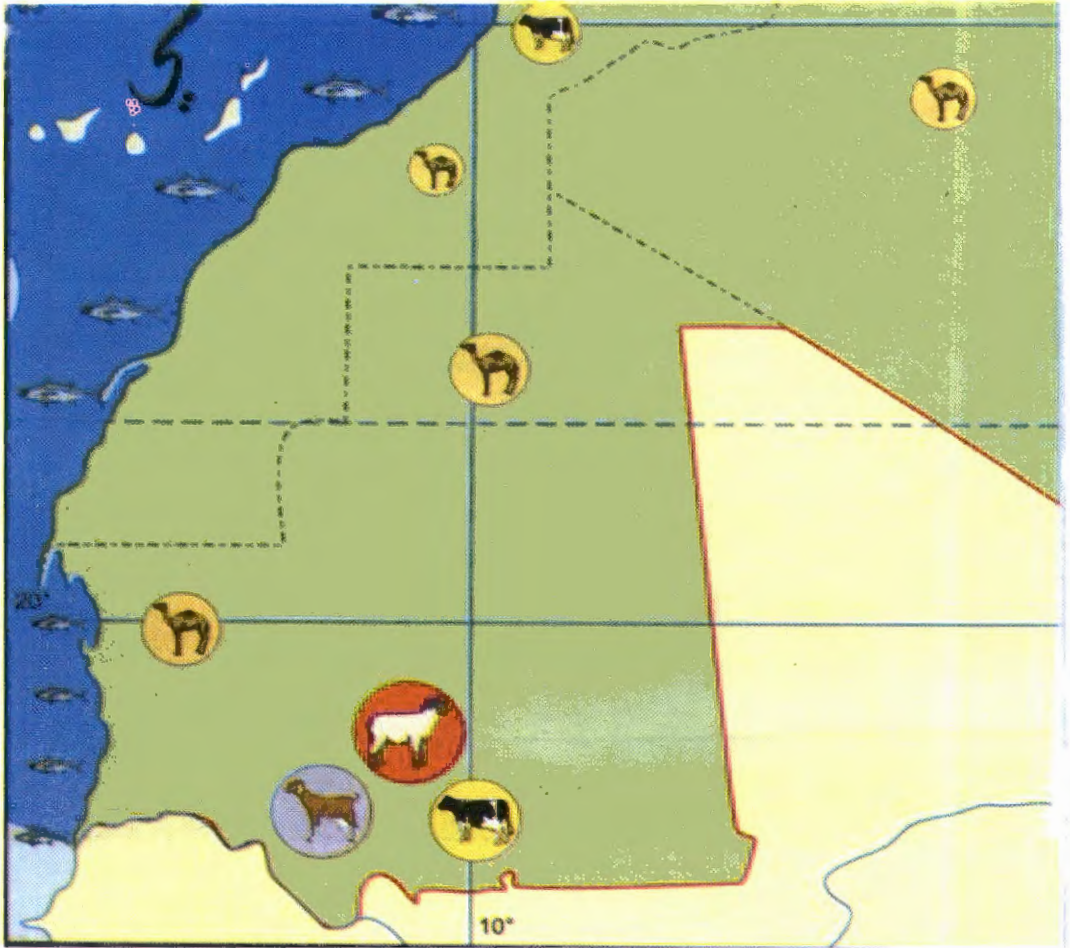
حيثُ تَحْتَلُّ المَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ عَالَمِيًّا فِي إنتاجِهِ بَعْدَ "ليبيريا"، كما تُنتَجُ خَامَ النُّحاسِ ، ومَعْدِنَ البتريوم النَّادِرَ والكِبْرَيْتَ والجِبسَ والمِلْحَ الصَّخْرِيَّ ، ويُعتَقَدُ فِي وُجُودِ البِتْرُولِ بِأَرْضِهَا وَإِنْ لَمْ يُسْتَخْرَجْ حَتَّى



المعادن والصناعات بموريتانيا

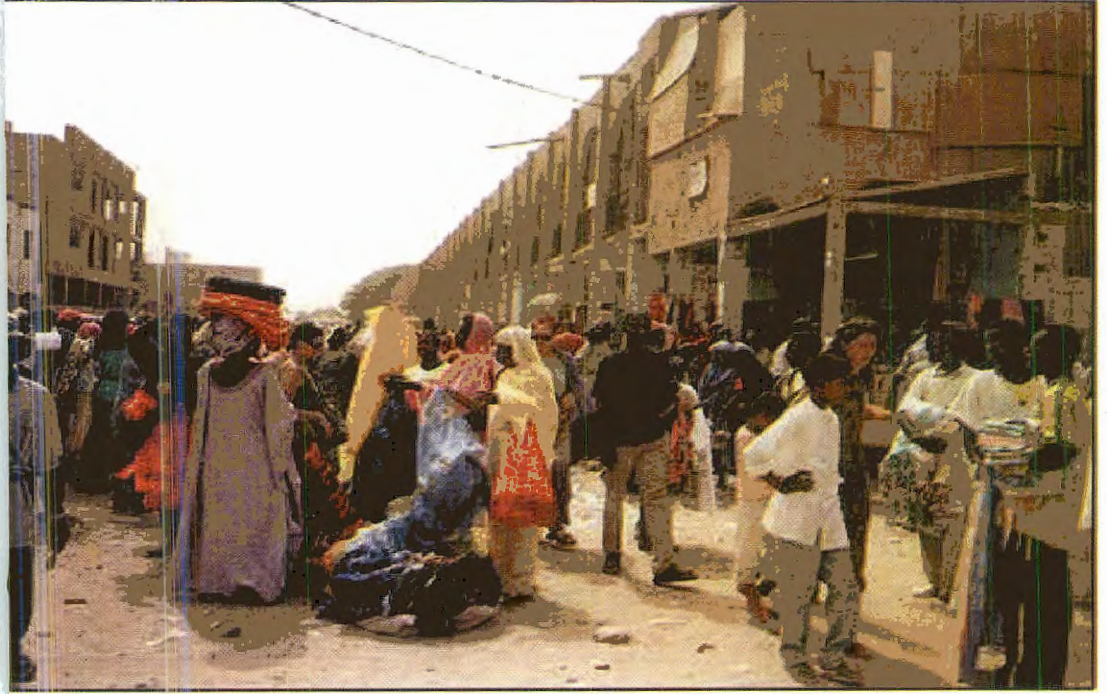
الآن ... ونتيجةً لوجودِ هذه الثرواتِ تنتشرُ صناعاتُ التعدينِ التي تُديرُها الشركاتُ الأجنبيةُّ بالتَّضامِ معَ حُكُومَةِ البلادِ ، كما تنتشرُ بها الصَّناعاتُ اليَدَوِيَّةُ والصَّناعاتُ الغِذائيَّةُ التي تَعتمدُ على الإنتاجِ النَّباتيِّ والحيوانيِّ ..

فارس: وما أهمُّ ثرواتها الحيوانية؟
الجد: تُعتبرُ الثروةُ الحيوانيةُ بحَقٍّ هيَ أهمُّ المَوارِدِ الطَّبعيةِ بِالبلادِ ، والتي تَتمثَّلُ في الرِّعْيِ وَصيدِ الأسماكِ ، إذ يُربَّى بأراضيها نحوَ 5.5 مليون رأسٍ مِنَ الغنمِ ، و3.6 مليون رأسٍ مِنَ الماعِزِ ، ونحوَ مليون رأسٍ مِنَ الماشيةِ ، كما تُربَّى أعدادٌ كبيرةٌ مِنَ الجمالِ والخيلِ والحميرِ .. علاوةً على مَصادِئِ الأسماكِ على المُحيطِ الأطلنطيِّ والتي يُقدَّرُ إنتاجُها مِنَ الأسماكِ بنحوِ 325 ألف طِنٍ سنوياً.



الرعي والصيد في موريتانيا

وَيَشْغَلُ قِطَاعُ الخِدْمَاتِ فِي اقْتِصَادِهَا نَحْوَ 46%، وَيُمَثِّلُ فِي التِّجَارَةِ
عَبْرَ أَسْوَاقِهَا الدَّاخِلِيَّةِ وَمَوَانِيْهَا التِّجَارِيَّةِ ..



إحدى أسواق العاصمة

والسّياحةُ ليسَ لها دورٌ كبيرٌ في قطاعِ الخِدْماتِ نظراً لقلّةِ الآثارِ
فيها...



إحدى القلاع الأثرية

بسمة : وما نظام الحكم في هذه الدولة؟

الجد : أعلنت موريتانيا استقلالها في 1960/11/18 وذلك باسم "الجمهورية الإسلامية الموريتانية" بعد تحررها من الاستعمار الفرنسي الذي دام نحو 47 عامًا، ويعود اسم موريتانيا إلى إمبراطورية موريتانيا التي تأسست عام 200 ق.م في تلك المنطقة وكانت تضم كذلك الجزائر والمغرب، ثم عرفت ببلاد شنقيط العربية في العهد الإسلامي لكنها لم تخضع للحكم الإسلامي إلا عهد دولة الموحدين .

فارس : ما أهم مدن الجمهورية الإسلامية الموريتانية ؟

الجد : نواكشوط وهي عاصمتها وأهم موانئها .



قصر الرئاسة

وَيَقْطُنُهَا^١ أَغْلَبُ السَّكَّانِ وَتَمْتَازُ بِعِمَارَتِهَا الْمُتَطَوِّرَةِ وَأَحْيَائِهَا التِّجَارِيَّةِ ،
وَأَشْهُرُ مَعَالِمِهَا السِّيَاحِيَّةِ :
قَصْرُ الرِّيَاسَةِ ، وَالْمِيَادِينُ وَالْمَسَاجِدُ الرَّائِعَةُ ..



أحد مساجد موريتانيا

مَضَى الْوَقْتُ سَرِيعًا فَهَبَّ الْجَدُّ قَائِمًا وَانصَرَفَ بَعْدَ أَنْ شَدَّ عَلَى
أَيْدِيهِمَا مُشَجَّعًا إِيَّاهُمَا عَلَى الْمَذَاكِرَةِ وَالتَّفَوُّقِ بَعْدَ أَنْ وَعَدَهُمَا بِجَائِزَةٍ
كَبِيرَةٍ.

^١ يَقْطُنُهَا: يَسْكُنُهَا وَيَعِيشُ فِيهَا.

أسئلة

- س1: أين تقع دولة موريتانيا ؟
- س2: كم تبلغ الكثافة السكانية بموريتانيا ؟
- س3: ما أهم المعادن الموجودة بموريتانيا ؟
- س4: لماذا سُميت موريتانيا بهذا الاسم ؟
- س5: ما عاصمة موريتانيا ؟ وما أهم معالمها ؟
- س6: أين يقع نهر السنغال ؟
- س7: ما أهم المحاصيل التي تزرعها موريتانيا ؟